يورو EURO 2024

يورو أكشن

قصة نهائيات من النسخة الأولى إلى إنجاز إسبانيا

لا تزال ألمانيا وإسبانيا الأكثر تتويجاً في كأس بطولة أمم أوروبا، بعدما نجحتا في حصد اللقب ثلاث مرات، في حين كانت المفاجآت سيدة الموقف مراراً

الدنماركيون صنعوا المفاجأة في نسخة 1992 بعد فوزهم باللقب (مارك ليبل/Getty)

هدف تريزيغيه الذهبي في نهائي يورو 2000 وخيبة إيطاليا (إيف لادنفورد/Getty)

حسين غازي

تحمل بطولة أمم أوروبا لكرة القدم، تاريخاً طويلاً من النجاحات والإنجازات منذ النسخة الأولى عام 1960 وصولاً حتى 2021، التي حققت لقبها إيطاليا بشكل مفاجئ. في النسخة الأولى استطاع منتخب الاتحاد السوفييتي أن يكون العلامة الفارقة، بعد فوزه في النهائي على حساب يوغوسلافيا بهدفين لواحد في الوقت الإضافي بعد انتهاء الدقائق التسعين بهدف لمثله، وذلك بفضل فيكتور بونيدلنيك، حين هزّ الشباك في الدقيقة 113، وهو الذي يعتبر من أفضل المهاجمين في تاريخ الاتحاد السوفييتي.

أما نسخة 1964 فقد استضافتها إسبانيا التي استطاعت أن تكون أول دولة تحتضن الحدث وتحقق اللقب، بعد تفوّقها في النهائي على الاتحاد السوفييتي بنتيجة 2-1 في العاصمة مدريد على ملعب سانتياغو برنابيو، بحضور 79,115 ألف متفرج، في مباراة شهدت تقدّم لاروخا بهدف بيريدا (د. 6)، ثم معادلة الكفّة في الدقيقة الثامنة عبر كوزاينوف، قبل أن يأتي هدف الفوز عبر اللاعب مارسيلينو عند الدقيقة الـ 84. وسارت إيطاليا على خطى إسبانيا، حين كانت صاحبة الضيافة في نسخة 1968، وفازت على يوغوسلافيا بهدفين من دون مقابل بفضل الأسطورة جياني ريفا وبيبيرتو أناستازي، مع العلم أن المباراة النهائية أقيمت مرتين، إذ انتهت الأولى بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله، بعدما كان القانون ينصّ على أنّه يجب تحديد فائز خلال الوقت الرسمي للمواجهة، وإلا فإن إعاداتها ستكون الحلّ الوحيد. وفي عام 1972، جرت البطولة في بلجيكا، فكان منتخب ألمانيا الغربية بطل تلك النسخة للمرة الأولى في تاريخه، حين تفوّق في النهائي على الاتحاد السوفييتي بثلاثية نظيفة على ملعب هيسيل في بروكسل، بفضل هدفين لأسطورة الماشافت غيرد مولر وآخر لزميله هلبرت ويمر. وننتقل بعدها إلى بطولة 1976 في يوغوسلافيا، حينها فشل أصحاب الأرض في بلوغ النهائي، الذي خاضته تشيكوسلوفاكيا أمام ألمانيا الغربية، فلم ينجح زملاء مولر في المحافظة على التاج الأوروبي، بعد الخسارة 3-5 بركلات الترجيح عقب التعادل 2-2 خلال الوقت الأصلي والإضافي، على ملعب النجم الأحمر في بلغراد.

واحتضنت بعدها فرنسا نسخة 1984، فكانت البطلة بعد فشلها في أول دورة، وذلك حين هزمت إسبانيا بهدفين من دون مقابل، على ملعب حديقة الأمراء بحضور 47 ألف متفرج، بفضل ميشيل بلاتيني وبيللوني، مع العلم أن الأول كان هدافاً لتلك الدورة بتسجيله تسعة أهداف. وشهدت نسخة 1988 فوز منتخب هولندا للمرة الأولى في التاريخ باللقب، بعد فشل جيل يوهان كرويف بذلك، ليقود ماركو فان باستن وروود غوليت فريق الكرة الشاملة إلى النهائي، ومن ثم الظفر باللقب على حساب الاتحاد السوفييتي بهدفين من دون ردّ.

> احتضنت فرنسا نسخة 1984، فكانت البطلة بعد فشلها في أول دورة

وفي عام 1992 أقيمت نسخة اليورو في السويد، ووجّهت دعوة إلى الدنمارك للعب بعد إقصاء يوغوسلافيا بسبب الحرب الأهلية، وكانت المفاجأة بنجاح زملاء القائد بيتر شمايكل، أسطورة الحراسة، في حصد اللقب في النهائي الكبير على ملعب أولمبي في كوبنهاغن، بفضل يانسن وفيلفورت، اللذين صنعا الفارق، ونصل بعدها إلى عام 1996 حين حققت ألمانيا اللقب بفوزها بهدفين لواحد، بفضل النجم السابق أوليفر بيرهوف الذي سجل في مناسبتين، بينهما هدف ذهبي في الدقيقة الـ 95 على ملعب ويمبلي الشهير في العاصمة لندن.

ومع وصولنا إلى القرن الواحد والعشرين، حصدت فرنسا اللقب في نسخة بلجيكا وهولندا على حساب إيطاليا بنتيجة 2-1، بهدف ذهبي سجله ديفيد تريزيغيه، ليخيّب أمل القائد بأولو مالديني، وهو الموقف ذاته الذي عاشه البرتغالي لويس فيغو في نسخة 2004 حين سقط في النهائي أمام اليونان بهدف دون مقابل، قبل أن تصبح إسبانيا أول دولة تحقق اللقب مرتين متتاليتين، حين ظفرت بالمركز الأول في عام 2008 بعد الفوز على ألمانيا، ثم على إيطاليا برباعية نظيفة في عام 2012.

وفي عام 2016 رفع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو اللقب بعد الفوز على أصحاب الضيافة فرنسا، في حين أن نسخة 2020 التي أقيمت في 12 دولة، شهدت فوز إيطاليا على إنكلترا في ملعب ويمبلي بركلات الترجيح بعد التعادل 1-1، عام 2021 بعد التأجيل بسبب جائحة كورونا.

منتخب إسبانيا أول من حقق اللقب مرتين متتاليتين (جوسيبي كاسانيغا/فرانس برس)

لحظة احتفال لامين يامال بهدفه في شباك فرنسا (جاي بارك/Getty)

رادار يورو

لامين يامال... جوهرة إسبانيا في اليورو

برلين ـ **العربي الجديد**

سجل نجم منتخب إسبانيا لكرة القدم لامين يامال (16 عاماً)، هدفاً مميزاً في مواجهة نصف نهائي بطولة أمم أوروبا (يورو 2024)، أمام منتخب فرنسا، ومنح «لاروخا» التعادل بعدما سجل كولو مواني هدفاً في بداية اللقاء للمنتخب الفرنسي. وخطف لامين يامال الأضواء بفضل الهدف المميز الذي سجله، إذ يُعتبر من أفضل الأهداف في البطولة، بعد أن هزّ شباك الحارس الفرنسي مايك مانيان بطريقة مميزة تُثبت علوّ كعبه، بعد أن اكتفى خلال بداية البطولة بصناعة الأهداف. ودخل يامال تاريخ البطولة من الباب الكبير بفضل الهدف الرائع، بعدما أصبح أصغر لاعب يُسجل هدفاً في النهائيات، ففي سن 16 عاماً و362 يوماً، فإن يامال ضمن مكاناً في سجل البطولة الأوروبية، بعد أن كان أصغر لاعب يصنع هدفاً في النهائيات أيضاً. وحطم يامال الرقم القياسي السابق الذي كان بحوزة السويسري يوهان فولانتين (18 عاماً و141 يوماً)، والذي حققه في كأس أوروبا 2004. وكان يامال قد حطّم الرقم القياسي لأصغر لاعب يشارك في نهائيات البطولة القارية عندما خاض اللقاء الافتتاحي أمام كرواتيا متفوقاً على الدولي البولندي كاسبر كوزلوفسكي الذي شارك في أوروبا 2020 في سن الـ17 عاماً و246 يوماً. كما أصبح يامال أصغر لاعب يُشارك في نصف نهائي بطولة أوروبا أو كأس العالم، متفوقاً على الأسطورة البرازيلية بيليه، الذي شارك في نصف نهائي كأس العالم 1958 وهو في سن 17 عاماً و244 يوماً.

ويُعيد هدف يامال في مرمى فرنسا إبداعات نجم نادي برشلونة سابقاً ليونيل ميسي، الذي سجل الكثير من الأهداف بهذه الطريقة، حيث يظهر الإسباني خليفة ميسي في النادي الكتالوني، كما أن يامال سبق له أن سجل هدفاً مشابهاً قبل عام في مرمى فرنسا ببطولة أوروبا لاقل من 17 عاماً.

واستطاع لامين يامال، فعليه أن يقدم أكثر مما قدمه حتى الآن ضدنا. سنضغط عليه كي لا يشعر بالراحة»، ردّ لامين يامال يوفنتوس ومنتخب فرنسا، ضده، قبل مواجهة الفريقين. وقال رابيو، في المؤتمر الصحافي: «إذا أراد لامين يامال أن يلعب نهائي اليورو مع إسبانيا، فعليه أن يقدم ومنتخب إسبانيا، الردّ على التصريح الذي أطلقه أدريان رابيو، لاعب وسط جاء عبر هدفه العالمي، عندما قرّر إطلاق تسديدته القوية، ولم يستطع أدريان رابيو منعه، لتسكن شباك حارس منتخب فرنسا، ويساهم بقيادة إسبانيا إلى نهائي بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم (يورو 2024) المقامة في ألمانيا.

عانى منتخب فرنسا أمام إسبانيا في اللقاء (خوسيه بريتون/Getty)

ملعب حُر

زيدان المرشّح الدائم

بات اسمُ المدرب الفرنسي، نجم الكرة السابق زين الدين زيدان، مرتبطاً بتدريب منتخب الديوك بعد نهاية كلّ بطولة كبيرة وحدثٍ مهم تخرج منه فرنسا خالية الوفاض، وهذا الأمر حدث بعد كأس العالم 2022 في قطر، حين خسر زملاء كيليان مبابي النهائي بركلات الترجيح أمام الأرجنتين، ومن ثم على أثر وداع يورو 2024 على يد إسبانيا في نصف النهائي. ودائماً ما ارتبط اسم زيدان بمنتخب فرنسا وقيادة هذا الجيل المميز من اللاعبين، والذي في الحقيقة خلال هذه النسخة لم يظهر بمستوى جيد، بعدما اكتفى بتسجيل هدفٍ واحدٍ من لعب مفتوح، وكان غير قادرٍ على أن يكون حاسماً في الكثير من الأوقات، رغم حضور مبابي، الذي في الوقت ذاته لا يُمكن تحميله المسؤولية كاملة بعد الإصابة التي تعرّض لها في أنفه، واضطر بداية لوضع قناعٍ واقٍ قبل أن يلعب أمام إسبانيا من دونه، رغم أنّ ذلك كان مخاطرة كبيرة.

بالعودة إلى زيدان، هل فعلاً يُمكنه النجاح مع منتخب فرنسا، وأن يلعب دور المنقذ حتى ينجح في المنافسة لاحقاً على لقب كأس العالم 2026، لكن ما الضمانات لذلك؟ هو فقط خاض تجربتين مع ريال مدريد، وابتعد عن الدكة منذ فترة زمنية، ما يعني أنّه لم يُختبر بعد بالشكل الكافي، من دون التقليل مما فعله مع ريال مدريد.

حسين...

يورو بازار

■ أوضح المخضرم فيسنتي ديل بوسكي، آخر مدرب قاد إسبانيا للقب بطولة أوروبا قبل 12 عاماً، عقب تأهل منتخب بلاده إلى نهائي بطولة أمم أوروبا (يورو 2024) بعد الفوز على فرنسا 2-1، أن «الماتادور» يستحق الفوز باللقب في مباراة التتويج الأحد المقبل في برلين. وفي تصريحات للتلفزيون الإسباني، قال ديل بوسكي: «التأهل إلى النهائي يعد نجاحاً للجميع، ولكننا نبحث عن المزيد. الكرة الإسبانية هي الفائزة من هذا النجاح. هذا أمر جيد، وسيكون له تأثيره على المجتمع الإسباني أيضاً. نستحق تماماً التأهل إلى النهائي، بفضل اللاعبين وطريقة اللعب، والمدرب، وبفضل المنظومة بأكملها». وأقرّ بطل العالم في 2010 وأوروبا في 2012 مع «لا روخا» بأن إسبانيا بدأت المباراة «بشكل سيئ» وهي الفترة التي تقدّمت فيها فرنسا في أول تسع دقائق، لكنه أثنى أيضاً على رد الفعل السريع للاعبين. وسيبحث الإسبان في نهائي الأحد المقبل عن لقب رابع «تاريخي» في النهائي الخامس، سيضعهم على عرش القارة العجوز، بما هم المتوجين باللقب (أربع مرات)، ليفضّوا الشراكة مع ألمانيا.

■ أثنى مدرب منتخب فرنسا، ديدييه ديشان، على لامين يامال، أفضل لاعب في إسبانيا أمام فريقه، بعد خروج «البلوز» من نصف نهائي بطولة أمم أوروبا، مؤكداً أن جناح برشلونة «يستحق كل التقدير». ولم يتردد ديشان أمام وسائل الإعلام في الإشادة بيامال الذي قدم مستوى رائعاً أمام فريقه وسجل هدفاً حيالياً أدرك به التعادل لإسبانيا بعد تقدم فرنسا بهدف كولو مواني المبكر. واعترف المدرب الفرنسي بأنّ «التسديدة كانت

رائعة. حقق نجاحاً كبيراً ويستحق كلّ التقدير. إنّه لاعب أعسر مثالي، منحناه القليل من المساحات، أكثر مما ينبغي. لديه هذه المزية، يستطيع التسديد من خارج المنطقة، حاولنا إيقافه إلا أنّه نجح في التسديد». وأقرّ ديشان بأنّه «المسؤول» الوحيد عن خروج فرنسا، متطرقاً إلى لاعبيه مبابي وغريزمان بتأكيده: «عانى كيليان إصابة كما نعلم. ورغم ذلك وصلنا إلى نصف النهائي، واجهنا فريقاً جيداً للغاية، بدأ كيليان أساسياً وغريزمان لا. لم يظهر كيليان بشكل جيد كما هي عادته لكنني لا أبحث عن أعذار. تعرضنا لإصابات مثل أوباميكانو، وحاولنا بذل قصارى جهدنا بالعناصر المتاحة لدينا وسعينا لأن نكون فعالين أمام المرمى». كما أوضح أن مبابي لعب من دون القناع الواقي بعد استشارته الجهاز الطبي للمنتخب والذي منحه الضوء الأخضر للمشاركة في المباراة من دون حماية لأنفه المكسورة. وكشف: «لم يكن الأمر سهلاً حقاً. كان القناع يعوق رؤيته. أبلغنا الجهاز الفني أن مبابي يشعر براحة أكبر بدون القناع وهكذا اتخذ القرار. هناك عوامل عديدة، منها غياب الفعالية أمام المرمى ما أدى لفشلنا في التصويب بين الخشبات الثلاث. اللاعبون أيضاً قد يعانون شلل التفكير بعض الشيء. ينبغي للمرء أن يكون هادئ الأعصاب كي يتقن التصويب على المرمى وكان ذلك وارد الحدوث. في أي حال وصلنا نصف النهائي وسجلنا هدفاً بفضل كولو مواني. لم نتسم بالفعالية كما كنا نريد. سنحت لنا فرص عديدة، واعتمد الأمر على الحارس في بعض الأحيان أيضاً».

■ أكد المدير الفني لمنتخب إسبانيا، لويس دي لا فوينتي، عقب الفوز على فرنسا، أن هدف لامين يامال كان «عملاً عبقرياً». وأكد أن فريقه وبلاده محظوظون جداً لأنّ هذا النجم الواعد إسباني. وكال دي لا فوينتي المديح للامين في ليلته التاريخية ببطولة أمم أوروبا. وصرح المدرب: «لقد رأينا عملاً عبقرياً ناتجاً من عبقرية لاعب كرة قدم نعرف سماته وعلينا أن نعتني به كثيراً. أنصحه بالاستمرار بنفس التواضع وأن يبقى قدميه على الأرض. بوسعه التطور بمثل هذا السلوك والنضج والاحترافية في مباريات مثل هذه، نظراً لكونه يافعاً جداً، يبدو وكأنه خبير. يسعدني أنّه إسباني، وأنّه معنا، ويمكننا الاستمتاع به لسنوات عدة».

تقرير

برزت خلال الأشهر الأخيرة الكثير من الأزمات في عالم الرياضة، والأمر لا يخص رياضة دون غيرها، بل إن كل اختصاص يشهد أزمات مختلفة، وبالتالي فإن الرياضة في العالم في حاجة إلى تصور جديد، بعد التحذيرات الصادرة عن عدد من النجوم عبر العالم، بحثاً عن مستقبل أفضل

أزمات تهدد الرياضة

لندن ـ **العربي الجديد**

أطلق أسطورة التنس العالمي، نوفاك ديوكوفيتش (37 عاماً)، تصريحات قوية حذّر خلالها من المستقبل الذي ينتظر اللعبة، مُعتبراً أن تراجع عدد اللاعبين عبر العالم، يكشف عن المخاطر التي تستهدف هذه الرياضة، وبالتالي من الضروري التحرك من أجل تفادي تأزم الوضع، حيث طالب الصربي بما يُشبه الثورة في عالم التنس، لتفادي المزيد من الأزمات مستقبلاً.

وقال ديوكوفيتش في تصريحاته خلال مشاركته في بطولة ويمبلدون: «أعتقد أن الابتكار ضروري في رياضتنا، لا بدّ أن نتعلّم كيفية جذب الجمهور الشاب، من ناحيته، فإن التنس يمرّ بفترة جيدة، ولكن علينا أيضاً النظر إلى رياضة فورمولا 1 على سبيل المثال، وما فعله مسؤولوها من ناحية التسويق لتنمية رياضتهم، نحن محظوظون جداً لأن هذه رياضة تاريخية وعالمية، ولكن إحدى الدراسات، التي أجريناها (الاتحاد الذي أنشاه ديوكوفيتش)، أظهرت أن لعبة التنس هي ثالث أو رابع أكثر الرياضات شعبية، وواحدة من أكثر الرياضات مُشاهَدة». ويتضح من تصريحات ديوكوفيتش أن التنس في حاجة إلى ثورة قادرة على تحفيز مزيد من الشبان، ولكنه ليس الرياضة الوحيدة التي تحتاج إلى تغييرات كبيرة في المستقبل، فبعد تصريحات ديوكوفيتش التي جلبت الاهتمام، برز الأرجنتيني مارسيلو بيلسا بتصريحات قوية بخصوص مستقبل كرة القدم، وذلك بعد تأهل منتخب الأوروغواي إلى نصف نهائي كوبا أميركا حين قال: «أنا متأكد من أن كرة القدم في حالة تراجع، أي إن المزيد والمزيد من الناس يشاهدون كرة القدم، لكنها أصبحت أقل جاذبية، لأن ما جعل هذه اللعبة الرياضة الأولى في العالم ليس امتيازاً»، وتابع مدرب الأوروغواي تحذيراته وأضاف: «إذا سمحت للكثير من الناس بمشاهدة كرة القدم، لكنك لا تحمي متعة ما يشاهدونه، فإن ذلك تفضيل الأعمال التجارية بدل التفكير في دعم المواهب واكتشاف اللاعبين». وسبق أن نبّه الكثير من المدربين إلى خطورة كثرة المسابقات والمباريات، ما يؤثر في اللاعبين وكذلك الفرجة، مثل كارلو أنشيلوتي وكذلك بيب غوارديولا، حيث أعلن مدرب ريال مدريد أنشيلوتي في بداية الموسم الحالي دعمه لغوارديولا وقال: «أنا على اتفاق تام مع ما قاله غوارديولا. الأمر بسيط، لتحسين الجودة، علينا تقليل الكمية. تجب حماية اللاعبين، إنهم الأكثر تضرراً، أكثر من يعاني من الإصابات، ولا يمكنهم المساعدة في رفع مستواهم». وكان أنشيلوتي نفسه قد أطلق هذه الشكوى الموسم الماضي، في ظل مشاركة ريال مدريد في 6 مسابقات، وقال: «الأجندة ليس لها معنى، علينا الاهتمام بصحة اللاعبين»، وطالب الاتحادين الإسباني والأوروبي لكرة القدم آنذاك بالموافقة على تخفيض عدد المباريات بدلاً من زيادة المسابقات، كما تذمر ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال من جدول المباريات وقال: «الأمر مُرهق للغاية بالنسبة للاعبين، ومن الأفضل عدم النظر إلى جدول المباريات خلال الأشهر الـ36 القادمة، لأن ما يجب أن يواجهوه أمر لا يُصدق». ويؤكد مستوى بطولة أوروبا أو كوبا أميركا، تأثر اللاعبين بنسق المباريات القوي في الأشهر الماضية، وذلك بعد أن عجزت المنتخبات عن تقديم عروض قوية في العديد من المباريات التي سيطر عليها الملل.

> ديوكوفيتش طالب بتعديلات على رياضة التنس لكسب الجماهير

وسبّب كأس العالم للأندية في نسخته الجديدة، جدلاً كبيراً في الأشهر الماضية، ذلك أن الاتحاد الدولي قرر إقامة النسخة خلال الصيف القادم في الولايات المتحدة، بمشاركة 32 فريقاً، وهو ما يعني التخلي عن النظام القديم، حيث كانت الأندية تخوض عدداً قليلاً من المباريات، ولكن في النسخة القادمة فإن البطولة ستكون طويلة، وهو ما سيُرهق اللاعبين بلا شك، لا سيما أن الموسم سيكون طويلاً على العديد من الأندية، ولن تتمتع بالراحة الضرورية لتحضير الموسم الموالي، ورغم الاحتجاجات القوية، فإن «فيفا» تمسّك بقراره، واعتمد التعديلات الجديدة. ولا تقتصر أزمات ضغط الروزنامة على كرة القدم فقط، بل امتدت للكثير من الرياضات الأخرى، ذلك أن الرغبة في تحقيق مكاسب مالية، جعلت الاتحادات الدولية ترفع عدد المسابقات والمنتخبات المشاركة من أجل زيادة عقود الرعاية بتزايد عدد المباريات والمسابقات، وهذا الأمر يحدث في كرة السلة واليد كذلك، كما أنّ الرياضات الميكانيكية تسير في هذا الاتجاه، فقد تزايد عدد المسابقات في منافسات فورمولا 1، ذلك أن الموسم الحالي يشهد برمجة 24 جولة، وهو ما يُشكل ضغطاً على السائقين، مع كثرة الحوادث الخطيرة في العديد من المناسبات، التي هددت سلامة المشاركين.

وتُعاني الرياضة في العالم من مشاكل وأزمات مختلفة، تسبب ضغطاً قوياً على الرياضيين، بتزايد حالات التشكي من الضغط النفسي ولجوء الكثير من اللاعبين أو المدربين إلى الاعتزال المُبكّر، وهو ما يُؤكد ان الرياضة العالمية في حاجة إلى مقاربة جديدة تُنهي هذه الأزمات وتُساعد في جلب أكبر قاعدة من الجماهير، خاصة أن العديد من البطولات تقام خلال فاصل زمني قصير، مثل تنظيم بطولة أمم أوروبا وكوبا أميركا، وبعد فترة قصيرة تنطلق دورة الألعاب الأولمبية في باريس. وسيخوض بعض لاعبي كرة القدم منافسات كوبا أميركا أو بطولة أوروبا، قبل أن يشاركوا في دورة الألعاب الأولمبية، ثم الشروع في الإعداد للموسم الجديد مع أنديتهم وهو أمر مرهق. والثابت من خلال كل هذه المعطيات أن الرياضة باتت في حاجة إلى تصورات جديدة تساعد على الإبقاء على الجاذبية، باعتبار أن الجماهير هي عنصر أساسي لنجاح أي مسابقة أو اختصاص، مع ضمان سلامة اللاعبين الجسدية، وتقليص حجم الضغوط، وكذلك نسب التعرض إلى الإصابات، وطبعاً فإن الوضع يختلف من رياضة إلى أخرى باختلاف المشاكل.

ديوكوفيتش من أساطير التنس (فرانسوا نيل/Getty)

كارفخال يخشى كثرة البطولات

حذّر مدافع منتخب اسبانيا، داني كارفخال، من كثرة المباريات وتأثيرها على اللاعبين في الفترة المقبلة وقال: «اعتقد ان هذه المشكلة لا تخص بعض النجوم فقط، بل اي لاعب كرة قدم يلعب في ثلاث مسابقات، يجب ان تأخذ في الاعتبار ان اللاعب لا يمكنه لعب 60 مباراة في السنة، في العام المقبل، هناك العديد من المسابقات، لذا فهو جدول لا يطاق. ومن المستحيل ان يُحافظ اللاعبون على مستواهم لمدة عام كامل، ويلعبوا كل ثلاثة ايام».

صورة في خبر

رسالة فينيسيوس

تحمّل فينيسيوس جونيور، مهاجم منتخب البرازيل، مسؤولية إقصاء منتخب بلاده من بطولة كوبا أميركا بالدور ربع النهائي بعد إقراره بأنّه لم يكن من المفترض أن يحصل على البطاقة الصفراء الثانية التي حرمته من اللعب أمام أوروغواي. وأقرّ فينيسيوس، المرشح بشكل كبير للفوز بجائزة الكرة الذهبية «بالون دور» هذا العام، في رسالة نشرها حسابه على تطبيق «إنستغرام»، بأنه لم يقدم الأداء المُنتظَر منه. وقال فيني: «نهاية كوبا أميركا ووقت التفكير ومعرفة كيفية التعامل مع الهزيمة. شعور الإحباط تغلب علينا مرة أخرى في ركلات الترجيح».

على هامش الحدث

حكمٌ بالسجن عاما لطبيب فيورنتينا السابق

قضت محكمة الاستئناف في فلورنسا، شمالي إيطاليا، بالسجن عاماً على الطبيب والمستشار الرياضي السابق لنادي فيورنتينا الإيطالي، جورجيو غالانتي، لاتهامه بالتسبب في وفاة لاعب كرة القدم، دافيدي أستوري، الذي فارق الحياة في شهر مارس/آذار عام 2018، بسبب سكتة قلبية تعرض لها. وذكرت صحيفة آس الإسبانية أن المدير السابق للطب الرياضي في مستشفى كاريجي في فلورنسا، جورجيو غالانتي، اتُّهم بالقتل غير العمد، بسبب منح قائد نادي فيورنتينا السابق، النجم الراحل دافيدي أستوري، شهادة «الكفاءة المناسبة»، من أجل اللعب في منافسات الدرجة الأولى بالدوري الإيطالي لكرة القدم، وقد توفي اللاعب عن عمر يناهز الـ31 عاماً بسبب اعتلال عضلة القلب البطيني، وهو مرض لم يشخص به في حياته. وأكدت الصحيفة أن قرار محكمة الاستئناف جاء، بعدما أكد تشريح الجثة وفاة قائد نادي فيورنتينا الإيطالي، دافيدي أستوري، بسبب «تباطؤ كبير في النبض حدث ليلة السبت - الأحد 3 و4 مارس 2018»، إذ كان اللاعب في غرفة فردية بأحد الفنادق، حيث يقيم مع فريقه، استعداداً لخوض مواجهة أمام أودينيزي. ولعب الراحل أستوري مع عدد من أندية الدوري الإيطالي لكرة القدم، خلال مسيرته، مثل كالياري (2008- 2014)، روما (2014- 2015) وفيورنتينا (2015-2018)، فضلاً عن خوضه 14 مواجهة مع منتخب إيطاليا. إذ شارك مع «الأزوري» في بطولة كأس القارات التي فاز بمركزها الثالث بعد الفوز على منتخب أوروغواي عام 2013. وهزت وفاة قائد فيورنتينا الشارع الرياضي الإيطالي، وحضر الآلاف من الأشخاص، بمن في ذلك لاعبون ومديرون ومدربون وسياسيون ومشجعون، الجنازة التي أُقيمت في كنيسة سانتا كروس بمدينة فلورنسا.

ميسي ينتقد ملاعب كوبا أميركا في الولايات المتحدة

احتفل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بتأهل منتخب بلاده لنهائي بطولة كوبا أمريكا 2024 على حساب كندا 2-0 وسط «ملاعب سيئة للغاية وأمام منتخبات قوية للغاية». وقال ميسي عقب المباراة التي سجل فيها هدفها الثاني مع انطلاق الشوط الثاني، وهو هدفه الأول في البطولة: «من الجيد أن تتمكن الأرجنتين من لعب نهائي آخر، كانت بطولة صعبة، على ملاعب سيئة للغاية وأمام فرق صعبة للغاية، في درجات حرارة صعبة أيضاً لكننا نجحنا في الوصول إلى نهائي جديد».

وأضاف أسطورة برشلونة السابق: «ليس من السهل أن نفعل ما فعلناه مع هذه المجموعة من اللاعبين. بالنسبة لي، إنها بطولة كوبا أميركا الأخيرة، لقد لعبنا كأس العالم الأخيرة. نخوض أنا و«فيدي» (دي ماريا) و«أوتا» (نيكولاس أوتاميندي) معاركنا الأخيرة ونحن نستمتع بها على أكمل وجه، آمل أن نتمكن من منح دي ماريا لقباً آخر في المباراة النهائية الأخيرة له».

وفي مشاركته السابعة في كوبا أميركا، قال ميسي إنه يشعر بـ«الفخر» بفريقه، ولم ينس زملاءه الذين وصل معهم للنهائي من قبل في ثلاث نسخ (2007 و2015 و2016) ولكنه لم يفز معهم، قبل أن يحقق اللقب المنشود في 2021 على حساب البرازيل. وشدد النجم صاحب الـ37 عاماً: «أشعر بالسعادة والفخر الشديد. ما فعلته هذه المجموعة أمر لا يصدق، هذه المجموعة لا تتعب من المنافسة، إنه شيء مثير للإعجاب».

مارش: اللاعبون محبطون لكنني فخور بهم للغاية

أكد جيسي مارش مدرب منتخب كندا أنّه رغم شعور الإحباط الذي يسيطر على لاعبيه بعد الهزيمة أمام الأرجنتين في نصف نهائي كوبا أميركا، لكنه «فخور للغاية» بالعمل الذي قدموه. وقال مارش: «أعرف أنّهم محبطون، لكنني فخورٌ للغاية بهم. قدمنا معاً أداءً مذهلاً ونحن في بداية مشروعنا. أمضينا معاً خمسة أو ستة أسابيع وظهرنا بشكل أفضل مما كان متوقعاً، عقب انتهاء المباراة التي أقيمت في إيست رادرفورد بالولايات المتحدة. وأضاف: «لا يزال يتبقى أمامنا الكثير من العمل لإنجازه، لكننا شكّلنا أساساً متيناً وأنا متفائل حقاً بالمستقبل الذي ينتظرنا» أثناء المؤتمر الصحافي بملعب ميتلايف ستاديوم. كما أقرّ المدرب بأن فريقه افتقد الفعالية، والتي لا تعكس كم الفرص التي أتيحت لفريقه كي يسجل أهدافاً. وأوضح: «نعم صحيح أننا نفتقد ما تطلقون عليه الحس التهديفي، أعتقد أننا افتقرنا للفعالية في الثلث الأخير. خلقنا الكثير من الفرص في جميع المباريات ولو أجدنا استغلالها فربما كنا تقدمنا في الكثير من المناسبات بهذه البطولة».

وجه رياضي

روبن فارغاس

يُعد روبن فارغاس مهاجم منتخب سويسرا، احد ابرز النجوم الذين برزوا في بطولة كاس امم اوروبا لكرة القدم في المانيا

برلين ـ **العربي الجديد**

ساهم النجم السويسري روبن فارغاس (25 عاماً) في قيادة منتخب بلاده إلى تحقيق فوز مستحق على منتخب إيطاليا بهدفين مقابل لا شيء، ضمن منافسات بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم «يورو 2024»، المقامة حالياً في ألمانيا، وهو ما أطاح «الأزوري»، حامل اللقب، خارج المسابقة القارية. وخطف روبن فارغاس الأنظار إليه بقوة في المواجهة، بعدما شارك في 71 دقيقة أمام منتخب إيطاليا، وأعطى 29 تمريرة، منها 26 تمريرة صحيحة بنسبة دقة بلغت 90%، فيما قطع نجم منتخب سويسرا مسافة 8,2 كيلومترات، بالإضافة إلى تسجيله هدفاً في شباك الحارس دوناروما، وقيامه بإعطاء تمريرة حاسمة، الأمر الذي جعل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» يختاره أفضل لاعب في اللقاء. وكشف الجناح روبن فارغاس، الذي سجل هدف سويسرا الثاني في المباراة من تسديدة قوية من على حدود منطقة الجزاء من الداخل، أنه استجاب لطلب زميله غرانيت تشاكا قائد الفريق بعد نهاية الشوط الأول، مما أثمر عن الهدف الحاسم. وقال فارغاس: «قبيل بدء الشوط الثاني، قال لي غرانيت: أرجوك سجل هدفاً، بطريقة أو بأخرى.. ثم وجدت الكرة أمامي بعدها مباشرة. تذكرت ما قاله غرانيت، عندما طلب مني أن أسدد.. لقد قمت بالتسديد بالفعل، وأشعر بالسعادة لأن الكرة سكنت الشباك».

وتسلح روبن فارغاس بخبرته في الملاعب الألمانية، كونه يُعد أحد أبرز نجوم فريق أوغسبورغ، إذ أنهى اللاعب الموسم الماضي في المركز الثاني، صاحب ثاني أكبر عدد من التمريرات الحاسمة مع فريقه في منافسات «البوندسليغا» (25 تمريرة)، بعدما شارك في 25 مواجهة من أصل 31 مباراة، بحسب ما ذكره الموقع الرسمي للدوري الألماني لكرة القدم. وخاض روبن فارغاس، خلال مسيرته في «البوندسليغا»، 146 مباراة مع نادي أوغسبورغ، الذي انضم إليه عام 2019، وساهم في فوز فريقه خلال 34 مواجهة، بالإضافة إلى تسجيله عشرين هدفاً، إذ يفضّل النجم السويسري اللعب في مركز الجناح أو خلف رأس الحربة، وهو ما فعله ضد منتخب إيطاليا، الذي عانى كثيراً من تحركاته، وعجز عن منعه من تسجيل الهدف الثاني في شباك الحارس دوناروما. ولم يجد فارغاس صعوبة في التعامل مع مدافعي منتخب إيطاليا، بعدما استطاع تسجيل الهدف الثاني لمنتخب سويسرا، وساهم في قيادته إلى ربع نهائي بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم «يورو 2024»، لكنه ودّع المسابقة القارية، عقب الخسارة بركلات الترجيح أمام منتخب إنكلترا (5-3).